

برنامج لتنمية الطلاقة القرائية وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ضعاف السمع

إعداد

نهى كمال إبراهيم حسنين

معيدة بقسم الصم والاعاقة السمعية

كلية التربية الخاصة - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

إشراف

أ.م.د / عمر السيد حماده

الأستاذ المساعد ورئيس قسم الاعاقة السمعية والبصرية

كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

أ.د / تهاني محمد عثمان

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

د / محمد فؤاد عبد السلام

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

برنامج لتنمية الطلاقة القرائية وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ضعاف السمع

إعداد

نهى كمال إبراهيم حسنين

معيدة بقسم الصم والاعاقة السمعية

كلية التربية الخاصة - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

إشراف

أ.م.د. / عمر السيد حماده

الأستاذ المساعد ورئيس قسم الاعاقة السمعية والبصرية

كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. / تهاني محمد عثمان

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

د / محمد فؤاد عبد السلام

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة الدراسة:

يعتبر الأفتقار إلى اللغة وتأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الإطلاق، ويرتبط فهم اللغة وإخراجها ووضوح الكلام بدرجة فقدان السمع، فيعاني الأطفال ضعاف السمع من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة، حيث انهم يعانون من صعوبات التعبير اللغوي وغيره من المشكلات التي ترجع إلى الإعاقة السمعية وأن ضعف السمع يؤثر تأثيراً سلبياً على القراءة والكتابة وتنمية المفردات اللغوية، فمعرفة المفردات بالنسبة لهم تكون غير ملائمة فهم لا يفهمون إلا معني واحد فقط من معاني متعددة للمفردة، كما أنهم يكونون غير قادرين على فك الرموز، والأستدلال الدقيق للغة، فالمهارات القرائية واللغوية تكون محدودة بالنسبة لهم، أن ضعاف السمع عندما يكون لدى الطفل مشكلة في القراءة يؤثر ذلك على الإنجاز الأكاديمي بالسلب فيكون محدوداً ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية الطلاقة القرائية وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ضعاف السمع.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مهارة الطلاقة القرائية من المهارات التي تساهم وبشكل كبير في التطور اللغوي والأكاديمي للطلاب بشكل عام، إلا أن الطلاب ضعاف السمع يواجهون تحديات كبيرة في الوصول إلى مستوى أقرانهم السامعين في هذه المهارة، الأمر الذي يؤثر سلباً على نموهم اللغوي والأكاديمي وعلى سير مستوى مهارة الطلاقة القرائية لدى الطلاب ضعاف السمع؛ إلا أن هناك تفاوتاً كبيراً بين الباحثين في تناول مفهومها، وتحديد مكوناتها، ويستمر هذا الجدل حول الطرق الأكثر ملائمة لتقييمها وتطويرها.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى أداء التلاميذ لمهارات الدقة القرائية والتلقائية والفهم، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الأفنقار لأستخدام مداخل حديثة وفعالة في ممارسة وتنمية هذه المهارات أي في تنمية مهارة الطلاقة القرائية، الأمر الذي يظهر الحاجة إلى تنمية الطلاقة القرائية لدى هؤلاء الأطفال.

وهكذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

▪ إلى أي مدى يمكن تنمية الطلاقة القرائية وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ضعاف السمع؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الي تنمية الطلاقة القرائية وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال برنامج مُعد لهذا الغرض.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين أساسيين هما:

الأهمية النظرية: حيث تسهم في:

- ١- تعزيز النمو اللغوي والأكاديمي لدى الأطفال ضعاف السمع.
- ٢- تحديد أهم ملامح الطلاقة القرائية كمهارة مهمة لدى ضعاف السمع.
- ٣- تلقي الدراسة الحالية الضوء على واحدة من أهم مهارات القراءة، وهي مهارة الطلاقة القرائية. وذلك من خلال العمل على تنمية هذه المهارة.

٤- إثراء الميدان التربوي بدراسة تهدف إلى تنمية الطلاقة القرائية بإستخدام إحدى الاستراتيجيات الحديثة.

الأهمية التطبيقية: حيث تسهم في:

١- قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء وتقديم وتجريب العديد من البرامج والاستراتيجيات العلاجية لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لطلبة المدارس.

٢- إعداد وتطبيق برنامج لتنمية الطلاقة القرائية وتحسين التحصيل الأكاديمي لدي الأطفال ضعاف السمع.

٣- تطبيق البرنامج العلاجي على أطفال ضعاف سمع آخرين في حالة التأكد من فعاليته في نتائج الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الطلاقة القرائية لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات الطلاقة القرائية .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل الأكاديمي لصالح القياس البعدي.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي اختبار التحصيل الأكاديمي.

إجراءات الدراسة:

أ- منهج الدراسة:

تبنّت الدراسة الحالية المنهج التجريبي (التصميم القبلي - البعدي لمجموعة واحدة تجريبية)، وهذا المنهج يتطلب التعامل مع متغيرين أساسيين أحدهما مستقل والآخر تابع؛ حيث يعد البرنامج التدريبي المستخدم بمثابة المتغير المستقل، ويعد الطلاقة القرائية وانخفاض التحصيل الأكاديمي بمثابة متغيرين تابعين.

ب- عينة الدراسة:

تتكون العينة النهائية للدراسة الحالية من مجموعة واحدة قوامها (١٣) طفل من ضعاف السمع مما يعانون من ضعف في مهارات الطلاقة القرائية وانخفاض في التحصيل الأكاديمي ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١١ - ١٣) سنة، وبمتوسط عمري (١٢) سنة، وانحراف معياري قدره (٢٠,٣٤)، وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٩٧-١٠٩)، بمدرسة صلاح الدين للتربية الخاصة التابعة لإدارة النزهة التعليمية وهما (١٠ ذكور، ٣ إناث).

ج- أدوات الدراسة:

- ١- مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة (إعداد / عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤).
- ٢- مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تعريب وتقنين صفوت فرج، ٢٠١١).
- ٣- مقياس الطلاقة القرائية للأطفال ضعاف السمع (إعداد: الباحثة، ٢٠٢٢).
- ٤- اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية (إعداد: الباحثة، ٢٠٢٢).
- ٥- برنامج لتنمية الطلاقة القرائية وتحسين التحصيل الأكاديمي (إعداد: تهاني محمد عثمان، عمر السيد حماده، محمد فؤاد عبد السلام، نهى كمال إبراهيم، ٢٠٢٢).

د- الأساليب الإحصائية:

تستخدم الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية لتفسير نتائج الدراسة هي: تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For The Social Sciences.

- ١- اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** لمجموعتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي، ومتوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي.

- ٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
- ٣- معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب ثبات المقياس بالتجزئة النصفية.
- ٤- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.
- ٥- الأرباعيات.
- ٦- الوسط الحسابي (المتوسط).
- ٧- الانحراف المعياري.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروضها، والتي تعكس فاعلية البرنامج في تنمية الطلاقة القرائية، وارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ضعاف السمع.

Thesis summary

Introduction:

The lack of language and the delay in linguistic growth is one of the most dangerous results of Hearing impairment at all, The understanding of the language and its output and the clarity of speech is related to the degree of hearing loss, the hard of hearing children suffer from varying linguistic problems, As they suffer from the difficulties of linguistic expression and other problems that are due to the Hearing impairment, hard of hearing negatively affects reading, writing and vocabulary development, Knowing the vocabulary for them is Not suitable, they only understand one meaning of multiple meanings of the vocal, They are also unable to decipher the symbols, And the exact inference of the language, Reading and linguistic skills are limited to them, The hard of hearing when the child has a reading problem, this affects academic achievement negatively, so it is limited, From this standpoint, the current study seeks to Develop Reading Fluency and Improve Academic Achievement of Hard of Hearing Children.

Problem of the study:

Reading fluency skill is one of the skills that contributes greatly to the linguistic and academic development of students in general, However, hard of hearing students face great challenges in reaching the level of their hearing peers in this skill, This negatively affects their linguistic and academic growth and the progress of the level of reading skill among the hard of hearing students, However, there is a great disparity between researchers in dealing with its concept and identifying its components, and this controversy continues about the most appropriate ways to evaluate and develop it.

Accordingly, the problem of the study can be conceptualized in the following question:

“Is it possible to develop the reading fluency and improve academic achievement in Hard of Hearing Children?”

Aim of the study:

The current study aims to Develop Reading Fluency and Improve Academic Achievement of Hard of Hearing Children through a program prepared for this purpose.

Importance of the study:

The importance of the study can be outlined on the theoretical level and the applied one as follows:

First: The Theoretical Importance:

- 1- Enhancing linguistic and academic growth in hard of hearing children.
- 2- Determine the most important features of reading fluency as an important skill for the hard of hearing.
- 3- The current study sheds light on one of the most important reading skills, which is the reading skill. This is by working to develop this skill.
- 4- Enriching the educational field with a study aimed at developing reading fluency using Modern strategies.

Second: The Applied Importance:

- 1- You may open the way for researchers to conduct, present and experiment with many therapeutic programs and strategies to develop reading fluency skills for school students.
- 2- Preparing and implementing a program to develop reading fluency and improve academic achievement of Hard of Hearing Children.

- 3- Applying the treatment program to hard of hearing children others in case of confirmation of its effectiveness in the current study results.

Hypotheses of the Study:

- 1- There are statistically significant differences between the ranks of mean scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements on the reading fluency skills scale in favor of the post measurement.
- 2- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the reading fluency skills scale.
- 3- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements on the Arabic language achievement test in favor of the post measurement.
- 4- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the Arabic language achievement test.

Methodology:

The researcher has adopted the experimental method in this study. The program is considered the independent variable, and the reading fluency skills and the Academic Achievement are considered the dependent variables.

Sample of the study:

The sample of the study consists of one group: (13) children with hard of Hearing suffering from Weakness in reading fluency skills and a decrease in academic achievement from salah Elden school for the hard of hearing in miser elgdeda. These children's age ranges from (11 to 13) year of age ($M= 12.11$) , Std. deviation=(89.0) and there IQ ranges (11.47) They are (10 males, 3 females).

Tools of the study:

- 1- The Social Interaction Scale for Normal and Special Needs Children (Prepared by/ Abd Elaziz Elshakhs, 2013).
- 2- Stanford Binet intelligence scale.
- 3- The reading fluency skills scale for the hard of hearing children (Prepared by/ Tahany Mohamed Osman, Omar Elsayed Hamada, Mohamed Fouad Abd El-Salam, Noha Kamal Ibrahim ,2022)
- 4- Academic achievement test in the Arabic language (prepared by/ the researcher).
- 5- The Program (prepared by/ the researcher).

The Statistical Technique:

The researcher uses several statistical methods to explain the results of the study, which are:

Some appropriate statistical methods were used for the study variables, through the use of Statistical Package for The Social Sciences (SPSS).

- 1- Wilcoxon Test.
- 2- Pearson Correlation Coefficient for Measuring the Internal Validity of the Study Scale.
- 3- Spearman's Brown Correction Coefficient for Measuring the Reliability of the Study Scale Using Split Half.
- 4- Cronbach's Alpha Coefficient.
- 5- The Quadrants.
- 6- Arithmetic mean.
- 7- Standard Deviation.

Results of the study:

The Results has revealed the effectiveness of the program for the Develop Reading Fluency and Improving Academic Achievement of Hard of Hearing Children.